

دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز التقارير المالية المرحلية وانعكاسها على عدم تماثل المعلومات

بتول يونس صبيح*

الجامعة التقنية الوسطى - الكلية التقنية الادارية

batol2017@mtu.edu.iq

الخلاصة :

يهدف البحث إلى دراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية، من خلال خصائصها النوعية، على تحسين جودة التقارير المالية ووظيفتها في الحد من عدم تماثل المعلومات. وقد تم دراسة جودة المعلومات المحاسبية إلى جانب التقارير المالية المرحلية ومفهوم عدم تماثل المعلومات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفها من خلال جمع البيانات من مصادر متعددة، إلى جانب استخدام استبيان موجه إلى عدد من رؤساء الحسابات والمحاسبين والمدققين الداخليين ضمن عينة من البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية جوهرية بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة البيانات المالية المرحلية والحد من عدم تماثل المعلومات. ويؤثر المتغير المستقل، المتمثل بجودة المعلومات المحاسبية، بشكل كبير على جودة التقارير المالية المرحلية والحد من عدم تماثل المعلومات.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية المرحلية ، عدم تماثل المعلومات.

The role of accounting information quality in enhancing interim financial reports and its impact on information asymmetry.

Batool Younus Sabeeh Al-Tameem

Technical College of Management-Middle Technical University

Abstract:

This study aims to examine the impact of accounting information quality—reflected in its qualitative characteristics—on improving the quality of interim financial reports and reducing information asymmetry. The research employs a descriptive analytical approach based on data collected from multiple sources and a questionnaire distributed to heads of accounts, accountants, and internal auditors in a sample of banks listed on the Iraq Stock Exchange. The findings reveal a significant positive relationship between accounting information quality and both the quality of interim financial statements and the reduction of information asymmetry. The results confirm that accounting information quality plays a crucial role in enhancing financial reporting quality and minimizing information asymmetry.

Keywords: Accounting Information Quality, Interim Financial Reporting Quality, Information Asymmetry.

*الباحث الرئيسي : بتول يونس صبيح

مقدمة:

يُعد الاستثمار في أسواق الأوراق المالية من الاستثمارات التي تؤدي لجذب المستثمرين نظراً لما تحققه من عوائد جيدة، وفي الوقت نفسه، فإنّ هذا الاستثمار ينطوي على مخاطر عديدة، أهمها تلك الناجمة عن مشكلة عدم تماثل المعلومات، التي قد تؤثر على قرارات الاستثمار بشكل سلبي، وتعد التقارير المالية المرحلية والسنوية أهم مصدر للمعلومات التي تصدرها الشركات المدرجة في الأسواق المالية، فهي رسالة من الشركة إلى المساهمين والمستثمرين تتضمن مجموعة من المعلومات الأساسية حول نشاط الشركة، ومع ذلك لا يمكن لهذه التقارير المالية أن تؤدي دورها المتوقع كمصدر للمعلومات إلا إذا تضمنت معلومات عالية الجودة، حيث تؤدي جودة التقارير المالية المرحلية والسنوية إلى تقليل عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية، وفي هذا الصدد، تعد دراسة مدى توافر المعلومات المحاسبية عالية الجودة في التقارير المالية المرحلية وأثرها في تقليل عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية أمراً مهماً، لذلك تناول البحث دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز التقارير المالية المرحلية وأثرها في تقليل عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية العراقي.

1. منهجية البحث:**1.1 مشكلة البحث:-**

تُعدّ المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية شرطاً مهماً لتقييم أداء الأسواق المالية، وقد اكد مجلس معايير المحاسبة الدولية على اهمية تقديم تقارير مالية عالية الجودة تعبر عن الموقف المالي ونتيجة نشاط المنشأة بشكل سليم، اذ تعتبر وسيلة للحد من عدم تماثل المعلومات، عندما تكون المعلومات متاحة لطرف واحد ولكن ليس لطرف آخر، فإن ذلك يؤثر على عملية اتخاذ القرار للمستخدمين الذين يفتقرون إلى المعلومات الضرورية. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هل يوجد دور لجودة المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية المرحلية في المصارف التجارية العراقية ؟
- هل يوجد دور لجودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في المصارف التجارية العراقية ؟

1. 2 أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تقييم أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين التقارير المالية المرحلية وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في المصارف التجارية العراقية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تعريف مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على أبعاد ومفاهيم ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
- بيان تأثير جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز التقارير المالية المرحلية في المصارف التجارية.
- بيان تأثير جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في المصارف التجارية .

1. 3 أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث في تأثير جودة المعلومات المحاسبية على تنظيم إعداد القوائم المالية والتقارير، ودورها المحوري في تحسين جودة التقارير المالية المرحلية والحد من عدم تناسق المعلومات المحاسبية في السوق. يوفر هذا التحسين لمستخدمي المعلومات المحاسبية، بمن فيهم المستثمرون، رؤية قيمة لاتخاذ قرارات اقتصادية مدروسة، مما يؤثر إيجاباً على كفاءة السوق.

1. 4 فرضيات البحث:-

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات أعلاه فقد تمت

- صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:
- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية وأثرها في تخفيض عدم تماثل المعلومات.
- الفرضية الثانية - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية مع جودة التقارير المالية المرحلية وأهميته في تخفيض عدم تماثل المعلومات.

1. 5 منهج البحث

لدراسة إشكالية البحث، والإجابة على التساؤلات المطروحة، وإثبات أو نفي الفرضيات المعتمدة في البحث، كان لا بد من اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات عموماً، وملامم لطبيعة موضوع بحثنا خصوصاً، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتوضيح دور جودة المعلومات المحاسبية، بمختلف أنواعها ومصادرها، في تعزيز جودة التقارير

المالية المرحلية، وأهميتها في تخفيض عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية، واستخدام المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية اذ تضمنت تصميم وتوزيع استبيان وتحليله باستخدام برنامج SPSS.

1-6 الدراسات السابقة:

- دراسة ظبية صفاء محمود (2024) دراسة بعنوان تأثير جودة المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار، دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، هدفت الى دراسة العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: المستثمرون العراقيون يجدون أن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية تكون واضحة ومفهومة وكافية لغرض اتخاذ القرارات الاستثمارية الخاصة بشراء وبيع الأسهم في البورصة العراقية، وإن قراءتهم للتقارير المالية تؤثر بشكل كبير على قراراتهم الاستثمارية.

- دراسة ناهد عوض علي (2022) دراسة ميدانية على مجموعة متنوعة من المؤسسات العاملة في مدينة سنار، بعنوان "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية". هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبيان تأثيرها على موثوقية وملاءمة التقارير المالية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تُسهّل تقييم الأحداث المالية الماضية والحالية، وتوفر المعلومات في الوقت المناسب.

- دراسة شلابي عمار (2021) دراسة بعنوان اثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، هدفت الدراسة إلى بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص النوعية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري لما لها من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تعطي أهمية كبيرة لجودة المعلومات المحاسبية وذلك لتأثيرها على قرارها الاستثماري كما تبين أن الموثوقية من أكثر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تأثيراً في اتخاذ قرارها الاستثماري.

- دراسة حسين جميل غافل البديري (2017) بحث بعنوان "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات المستخدمين - دراسة تطبيقية على شركات عراقية مختارة". سعى البحث إلى إبراز أهمية جودة المعلومات المحاسبية، وتوضيح خصائصها المستخدمة في اتخاذ القرارات. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: كلما زادت ملاءمة المعلومات، زادت وعي المستخدم، وزادت ملاءمتها لاتخاذ القرارات، وكلما زادت أهمية المعلومات المحاسبية للمستخدم، زادت جودتها.

- دراسة Md Hafij Ullah, Jamil Ahmed , Tamanna Fahim (2014): مقالة بعنوان :

Role Of Accounting Information in Strategic Decision Making in Manufacturing Industries in Bangladesh

هدفت الدراسة الى تقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستراتيجي بالصناعات التحويلية في بنغلاديش وتحديد استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار التصنيع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تقوم المعلومات المحاسبية بدور حاسم في إدارة المؤسسة باعتبارها الأساس في اتخاذ القرار وهذا يتحقق من خلال تطبيق أفضل المفاهيم الأساسية للمحاسبة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة : تتفق مع الدراسات السابقة بتناول موضوع المعلومات المحاسبية باعتبارها الركن الأساسي المستخدم في اتخاذ القرار، غير أن هذه الدراسة هدفت إلى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز وتحسين جودة القوائم المالية المرحلية مما يؤدي الى التقليل من عدم تماثل المعلومات عند مستخدمي التقارير المالية.

2. المبحث الثاني ١ الاطار النظري

2.1 جودة المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية القوة الدافعة لإدارة أي مشروع اقتصادي. وتعتمد جودة أي قرار على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير والبيانات المالية المُعدّة وفقاً للمبادئ والأساليب المحاسبية المتعارف عليها. وهذا ما سيتم تناوله فيما يلي:

1.2.1 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعني جودة المعلومات المحاسبية مدى موثوقية هذه المعلومات والفائدة التي توفرها للمستخدمين، وأنها خالية من التحريف والتضليل ومعدة وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الغرض من استخدامها. (بن عشي، 2014: 9) وكما هو معلوم فإنه يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ويستطيع أصحاب المصالح الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لمصالحهم (برهان، ورجو، 2015: 17). تعرف لجنة التقارير المالية التابعة لمعهد المحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA) جودة المعلومات بأنها القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ وملائمتها لتحقيق الاهداف (البديري، 2023: 5)

ترى الباحثة من خلال التعاريف السابقة ان جودة المعلومات المحاسبية تعني مدى المنفعة التي يحصل عليها مستخدميها وكمية خلوها من التضليل والتحريف ومقدار فائدتها ويجب ان تكون معدة وفق المعايير القانونية والتنظيمية والمهنية وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة لمستخدميها.

2.1.2 الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

تعرف بأنها الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في البيانات المالية مفيدة لصناع القرار الاستثماري، (بن عشي، 2014: 28). تقسم خصائص المعلومات المحاسبية إلى خاصيتين أساسيتين: الملاءمة والموثوقية. ويؤدي تفاعل هاتين الخاصيتين الأساسيتين إلى تميز المعلومات المحاسبية بقابلية المقارنة والثبات في تطبيق أساليب المحاسبة. (هباش، ومنا، 2018: 230)

الملاءمة: يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المراد اتخاذه، ويتحقق ذلك من خلال توافر الخصائص الفرعية التالية: القيمة التنبؤية، التغذية العكسية والتوقيت. (Cletus,&David, 2014;33)

الموثوقية: وتعني أن تكون المعلومات موثوقة من قبل مستخدميها، وتتحقق إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية وغير متحيزة في عرض الحقائق، وتتحقق من خلال توافر الخصائص الفرعية التالية: القابلية للتحقق، والحياد، والصدق في التعبير. (بن عشي، 2014: 41) ومن خلال ما تقدم يتضح أن التركيز ينصب على ضرورة أن تكون المعلومات

المحاسبية مفيدة لمتخذ القرار اذ يجب على المحاسب ومعد التقارير المالية العمل على التوفيق بين الاحتياجات المختلفة للمستخدمين وبين درجات التباين في فهمهم وإدراكهم لمحتوى التقارير المالية. (احمد، 2023: 181)

وترى الباحثة ان الملائمة والموثوقية تعد خاصيتين اساسيتين في تقييم جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية والتي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات، وهذا يعني ان جودة احدهما تؤدي الى جودة الاخرى.

2.2 التقارير المالية المرحلية :

2.2.1 مفهوم التقارير المالية المرحلية :

وفي نص معيار المحاسبة الدولي (34) عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) التقارير المالية المرحلية بأنها التقارير المالية التي تحتوي على مجموعة كاملة أو مكثفة من المعلومات المالية لفترة زمنية أقل من السنة المالية للشركة (وهذان واخرون، 2021: 114)، كما قد عرفت بأبسط تعريفاتها على أنها تلك التقارير التي تغطي فترة زمنية أقل من سنة مالية واحدة (أبو نصار، حميدات ، 2020: 145)، وعرفت أيضا بأنها مجموعة البيانات أو التقارير المالية المعدة لفترة أقل من سنة مالية، قد تكون هذه الفترة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر (أنس، مزياني، 2021: 61)، تعتبر التقارير والبيانات المالية ربع السنوية أو نصف السنوية أو الشهرية بالغة الأهمية لأنها توفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية فهما لنتائج الأعمال والموقف المالي (احمد والسيد، 2021: 45)، وتعتبر عرضا ماليا منظما للمنشأة يتم إعداده محاسبا خلال فترة زمنية محددة (نشوان، 2020، 127)، يتم تضمين مجموعة من البيانات المالية المختصرة أو مجموعة كاملة من البيانات المالية لفترة مؤقتة في تقرير مالي مؤقت، ويساهم الإبلاغ في الوقت المناسب بشكل كبير في زيادة فائدة البيانات المالية من أجل تلبية احتياجات صنع القرار. (Claudia & Lucia, 2020: p: 72)

وترى الباحثة أن التقارير المالية المرحلية هي تقارير تغطي فترات زمنية أقل من سنة مالية، وتكون للاستخدام الداخلي والخارجي للمؤسسة، وهي ليست بديلة عن القوائم المالية السنوية، وإنما مكمل لها.

2.2.2 أهداف التقارير المالية المرحلية: يكمن الهدف من التقارير المالية المرحلية:

- توفير معلومات مستمرة وملائمة وفي الوقت المناسب تساهم في تحديد انحرافات الأداء واتخاذ القرارات المناسبة.

- تقديم المعلومات اللازمة عن المركز المالي ونتيجة النشاط لكل فترة مالية قصيرة، بدلاً من الانتظار حتى نهاية السنة، وهذا يساعد على اتخاذ القرارات اللازمة. (العبيدي وعبد الله، 2021: 23).

- تهدف التقارير المالية المرحلية إلى تحسين كفاءة النظام المحاسبي، إذ توفر المعلومات للمستخدم في الوقت المناسب، مما يحافظ على فائدتها في اتخاذ القرارات. (أنس، مزياني، 2021: 61)

وخلاصة أهدافها هي أن التقارير المالية المرحلية تسعى إلى توفير وتحسين المعلومات الملائمة حول الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية وبالتالي مساعدة متخذي القرار على اتخاذ القرارات الرشيدة.

2.2.3 أهمية التقارير المالية المرحلية:

تكمن أهمية التقارير المالية المرحلية كمصدر مهم للمعلومات في سرعة إعدادها، وبالتالي توافرها في الوقت المناسب، كما تتميز المعلومات المحاسبية المرحلية بقدرة تقييمية، ولا يوجد فرق جوهري بين طريقة عرض المعلومات المحاسبية المرحلية بشكل منفصل أو مجمع (السيد، 2021: 43)، وتقدم التقارير المالية المرحلية العديد من المنافع للشركات، منها توفير المعلومات المطلوبة، والتي تتميز بانها دقيقة وملائمة في الوقت المناسب لمتخذي القرار من المديرين، كما أنها تقلل من احتمالية تلاعب المديرين بها من خلال الحد من فرص المرونة في تطبيق معايير المحاسبة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يزود أصحاب المصلحة بالمعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، مما يمنع المديرين والمستثمرين من استخدام مصادر معلومات بديلة. كما أنه يساعد في الإشراف على الأنشطة الحقيقية (المر، 2021: 172). تنبع أهمية التقارير والبيانات المالية المرحلية من حقيقة أنها توفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية فهما متسقاً للوضع المالي ونتائج أعمال الشركات، سواء على أساس ربع سنوي أو نصف سنوي أو شهري. وبالتالي، من

الضروري تعزيز وعي مستخدمي البيانات المالية المؤقتة وإعطاء الأولوية لإعدادها لضمان الشفافية في مكان العمل من خلال إدخال حد أدنى من متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي (أحمد والسيد، 2021: 53). كما تسهل البيانات المؤقتة التحقيق في ممارسات الإدارة من خلال قياس وتحديد التناقض بين القيم الفعلية للتدفقات النقدية التشغيلية وتكاليف الإنتاج والنفقات الاختيارية والتقدير الفعلي المتوقع (1125: Eshleman & Cheng, 2014)، وتعمل على تهيئة المعلومات اللازمة لمتخذي القرار عندما يحتاجون إليها لاتخاذ قرارات رشيدة (آدم وقطيشات، 2019: 173).

وترى الباحثة أن الفائدة من التقارير المالية المرحلية تزداد كلما كانت المدة التي تغطيها قصيرة ويتم الإعلان عنها بسرعة، نظراً لحاجة المستفيدين للحصول على المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

2.2.4 دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرار من خلال جودة المعلومات المحاسبية

تمكن التقارير المالية المرحلية المستفيدين والمستخدمين للمعلومات المحاسبية من اتخاذ قرارات في الوقت المناسب، بشكل مضمون وملائم وبتكلفة مناسبة، وتعد المعلومات المحاسبية ركيزة أساسية لنظام اتخاذ قرارات متكامل على مستوى المؤسسة الاقتصادية، ويعد توافر التقارير المالية المرحلية بانتظام داخل المؤسسة سبباً للتطوير المستمر، إذ تساعد على توفير المعلومات المناسبة للأطراف الداخلية والخارجية، بما يساهم في ترشيد اتخاذ القرارات (كحول 2016: 471) وترى الباحثة أن أهم مؤشر يمكن من خلاله الحكم بجودة وفعالية التقارير المالية كمصدر جيد للمعلومات هو مدى شمول التقارير على الحد الأدنى للمعلومات الواجب الإفصاح عنها.

3.2 عدم تماثل المعلومات:

3.2.1 مفهوم عدم تماثل المعلومات:

ويقصد بعدم تماثل المعلومات الفرق بين ما يعرفه البائع وما يعرفه المشتري، في نظرية العقد، يتناول عدم تماثل المعلومات دراسة قرارات المعاملات التي يمتلك فيها أحد الطرفين

معلومات أكثر أو أفضل من الآخر. وهذا من شأنه أن يحدث عدم توازن في القوة، مما يؤدي إلى فشل الصفقة في السوق.

(Merrill & Howard, 2017:21)

يعرف عدم تماثل المعلومات بأنه عدم تكافؤ المعلومات بين إدارة الشركة والمساهمين، إذ يفتقر المساهمون إلى معلومات كافية حول مستقبل الشركة، مما يجعل الشركة تعتبر عالية المخاطر لذلك يحتاج مستخدمو المعلومات وخاصة المساهمين كمالكين إلى معلومات شفافة، حيث يتم استخدام المعلومات كأساس لاتخاذ القرار، (Fitriani & Kiswanto, 2019:131) يصف عدم تماثل المعلومات حالة يمتلك فيها أحد الأطراف الكثير من المعلومات حول أنشطة الشركة أو إيراداتها أو أحداثها أو قراراتها، والتي قد تؤثر على أسعار أسهمها وأدائها المستقبلي، بينما يجهلها الآخرون، (3: Juniarti 2019) إذ يشير عدم تماثل المعلومات إلى أن بعض المستثمرين يعرفون الكثير عن القيمة الأساسية للشركة لامتلاكهم معلومات خاصة، ولا يقتصر تضارب المصالح بين المتداولين المطلعين وغير المطلعين على زيادة تقلب قيمة الشركة فحسب، بل يدفع المستثمرين أيضا إلى وضع توقعات أكثر تحفظا بشأن قيمتها المستقبلية. (ابوالخيريات ومحسن، 2024 : 403)

وفي ضوء ما تقدم، يمكن تعريف عدم التماثل في المعلومات بأنه مقدار الاختلاف في كمية ونوع المعلومات المتاحة للإدارة والمعلومات المقدمة لمستخدمي البيانات المالية، مما يؤدي إلى تحقيق منافع غير عادية لأصحاب المصالح وخفض تكلفة رأس المال.

1. 3. 2 مخاطر عدم تماثل المعلومات :

يشكل عدم تماثل المعلومات خطرا على أي شركة، إذ يؤثر على جوانب عديدة فيها، كتكلفة التمويل التي ترتفع بازدياد عدم تماثل المعلومات، وانخفاض كفاءة استثمار الموارد المتاحة، وقد يدفع ذلك الإدارة إلى عدم اتباع السياسات الرشيدة في إدارة المخاطر، كما قد يؤثر على مستوى السيولة في سوق الأوراق المالية نتيجة انخفاض حجم التداول وانسحاب صغار المستثمرين، (الدسوقي، 2021: 8) ويؤدي إلى الاختيار المعاكس، الذي ينشأ عن عدم تماثل المعلومات قبل حدوث المعاملة، والخطر المعنوي الذي ينشأ عن عدم تماثل المعلومات بعد إتمام المعاملة. يدفع الاختيار العكسي والخطر الأخلاقي

مديري الشركات إلى الإفراط في الاستثمار، مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى الأمثل للشركات. (مصطفى، 2022: 296)

2. 3. 3 اسباب عدم تماثل المعلومات

نظراً لارتفاع عوائد رأس المال الاستثماري وارتفاع مخاطره، لذا فإن عواقب عدم تماثل المعلومات فيه تكون أكبر بكثير من عواقبها في القطاعات الأخرى، وغالباً ما تعجز المؤسسات الاستثمارية عن توضيح عملية الاستثمار للمستثمرين بشكل كامل، وبالتالي لا تستطيع تحديد القوة الاستثمارية والحالة الائتمانية للمستثمرين بدقة، وقد أدى ذلك إلى عدم تماثل المعلومات (Anifowose et al., 2018:654).

وتشير الأبحاث التي أجريت في هذا المجال إلى أن جميع المعاملات الاقتصادية تقريبا تنطوي على عدم تماثل في المعلومات، يشار إليه أحيانا بفشل المعلومات، عندما يكون أحد طرفي المعاملة الاقتصادية أكثر دراية بالمادة من الطرف الآخر، وهناك أسباب تؤدي إلى ذلك، منها:

- تعقد العمليات، وعدم وجود المعرفة الكافية للإدارة، وتنوع المهام التي يفوضها المالكين للإدارة.

- قد يكون ذلك إخفاء متعمد للمعلومات من قبل الإدارة من أجل تحقيق أهداف معينة.

- نظرا لعدم معرفة المالكين بكل تصرفات الوكيل، ولا توجد جهة رقابية تمنعه من التلاعب يؤدي ذلك إلى إصدار بيانات غير متماثلة، وأسباب أخرى تتعلق بتظيم المصالح والمعرفة.

(خيون، المعيني، 2021: 94) من خلال الاطار النظري

ترى الباحثة بان جودة المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين

جودة التقارير المالية المرحلية مما يؤدي الى تقليل عدم التماثل

في المعلومات المحاسبية ويخفض من احتمالية وجود معلومات

غير متاحة للمستخدمين.

3. المبحث الثالث الجانب العملي

3. 1. 3 وصف مجتمع البحث

اشتمل هذا المبحث على وصف لمجتمع البحث وآلية اختيار عينه منه، من أجل القيام بالدراسة الإحصائية تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات، من أجل جمع العينة وكذلك تحليل البيانات والمعلومات التي يتم التوصل لها في نهاية البحث.

أدوات البحث:- استخدمت الباحثة الاستبيان كمنهج علمي أساسي لإجراء البحث. وتم تطوير استبيان يتضمن جميع الجوانب والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر بشكل كبير على موضوع الدراسة. وقسمت فقرات هذا الاستبيان إلى محاور رئيسية، منها المحور الديموغرافي وثلاثة محاور أساسية.

- جودة المعلومات المحاسبية
- دور المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة القوائم المالية
- دور المعلومات المحاسبية في تخفيض لا تماثل المعلومات

3. 2 مجتمع وعينة البحث:

ولتحقيق أهداف البحث تم عمل استقصاء شامل لأراء عينة من المبحوثين من خلال توزيع الاستبانة على عدد من مدراء الحسابات والمحاسبين والمدققين الداخليين ممن يمتلكون الخبرة العلمية والعملية في عينة من المصارف العراقية الخاصة والذي شمل 40 مبحوثاً ، خضعت إجاباتهم لاختبارات الثبات

جدول (1) : قيمة معامل الثبات لاستبانة البحث

معايير الاستبانة	قيمة معامل ألفا - كرونباخ
جودة المعلومات المحاسبية	81 %
جودة التقارير المالية المرحلية	95 %
تخفيض عدم تماثل المعلومات	89 %
جميع المحاور	96 %

4.3 تحليل خصائص مجتمع البحث

المحور الديموغرافي:

جدول (2) : التكرارات والنسب المئوية للمحور الديموغرافي

أولاً: توزيع العينة حسب الجنس:		
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	55 %
أنثى	18	45 %
ثانياً: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة		
مدة الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	8	20 %
6 - 10 سنوات	12	30 %
11 - 20 سنة	6	15 %

والصدق، ثم خللت نتائج إجاباتهم إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وفسرت النتائج لاختبار فرضيات البحث واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عنها.

3.3 المعالجات الإحصائية :

(معامل الصدق والثبات ، التكرارات والنسب المئوية ، تحليل الارتباط الخطي البسيط ، تحليل الانحدار الخطي البسيط) .

اختبار درجة ثبات ومصادقية البيانات :

يجسد هذا المقياس مفهوماً أساسياً لا غنى عنه لبناء أي مقياس استبيان في البحث العلمي، إذ يعكس اتساق إجابات المستجيبين على مختلف أقسام الاستبيان. حسب معامل ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، بالإضافة إلى معامل الثبات الكلي لجميع فقراته. أشارت نتائج الاختبار إلى أن معامل الثبات (ألفا-كرونباخ) بلغ 96%، وهي نسبة استثنائية تدل على درجة عالية من الموثوقية لإجابات الاستبيان في هذا البحث. يعرض الجدول 1 النتائج.

23 %	9	21- 25 سنة
12 %	5	25 سنة فأكثر
ثالثاً: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي		
النسبة المئوية	التكررات	الشهادة
15%	5	دبلوم
47%	20	بكالوريوس
18%	7	ماجستير
20%	8	دكتوراه
رابعاً: توزيع العينة حسب التخصص		
النسبة المئوية	التكرار	التخصص
37%	15	محاسبة
25%	10	ادارة اعمال
38%	15	علوم مالية ومصرفية
0	0	اخرى
خامساً: عدد الدورات التدريبية		
35%	14	اقل من 4 دورات
30%	12	4 - 8 دورات
35%	14	اكثر من 8 دورات

العليا بدرجة الدكتوراه وشهادة الماجستير بنسبة 20% للدكتوراه و 18% من هم من حملة شهادة الماجستير ومن ثم التحق بهم من هم من حملة شهادة الدبلوم بنسبة 15% ، اذ يلاحظ من خلال النتائج بروز لحملة الشهادة الجامعية من المبحوثين وبشكل كبير، فضلا عن التنوع المعرفي الذي ضم باقي الشهادات العلمية الأخرى.

إما فيما يخص متغير التخصص أوضحت النتائج حسب الجدول رقم (2) بتصدر من هم بتخصص علوم مالية ومصرفية وبمعدل تمثيل بلغ 38% ، في حين تلتها النسبة

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي للمحور الديموغرافي إن أكثر من نصف المبحوثين هم من الذكور بنسبة 55% بينما مثلت النسبة المتبقية نسبة المبحوثين من الإناث إما فيما يخص متغير عدد سنوات الخبرة أوضحت النتائج تصدر المبحوثين من يمتلكون خبرة من 6 - 10 سنوات بنسبة تمثيل بلغت 30% ، تلاها من يمتلكون خدمة من 21 - 25 سنة بنسبة تمثيل بلغت 23% تلتها باقي الفئات الأخرى، إما فيما يخص متغير المؤهل العلمي أوضحت النتائج تصدر من هم من حملة الشهادات الجامعية بنسبة تمثيل 47% تلاها من هم من حملة الشهادات

37% من هم بتخصص المحاسبة ، ومن ثم لحقت بهم باقي التخصصات الأخرى .

في حين كانت النتائج ضمن فئة عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها اكبر نسبة من الحاصلين على اقل من 4 دورات والبالغة 35% في حين شكلت نفس النسبة من هم حاصلين على أكثر من 8 دورات ، في حين شكلت النسبة

المتبقية من هم حاصلين على 4 -8 دورات وبمعدل تمثيل بلغ 30%.

5.3 تحليل المتوسطات والانحرافات

تحليل المتوسطات والانحرافات لفقرات دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية المرحلية وانعكاسها على تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

جدول (3) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات لنتائج اجابات العينة على اسئلة المحور الاول: (جودة المعلومات المحاسبية)

الاجابة الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تعتمد إدارة المصرف على المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية أثناء قيامها بمختلف أنشطتها وعملياتها في اتخاذ القرارات المناسبة مثل قرارات الاستثمار والائتمان.	7	8	6	8	11	3.2	1
2- ان المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات تكون مناسبة إذا تم تقديمها في الوقت المناسب.	3	2	2	13	20	4.13	1
3- إن إدراك إدارة المصرف لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية يؤدي إلى زيادة درجة اليقين بشأن بدائل القرار.	10	4	3	5	18	3.43	1
4- إن إعداد البيانات المالية الملائمة يزيد من قدرتها على التأثير بشكل إيجابي على القرارات المتعلقة بالتوقعات المستقبلية.	0	5	3	23	9	3.9	0.89
5- إن الموضوعية في القياس المحاسبي تعني تجنب الأحكام الشخصية التي غالبا ما تكون متحيزة	5	5	0	7	23	3.95	1
6- تقدم المعلومات المحاسبية صورة دقيقة للوضع المالي للمصرف في فترة زمنية محددة.	0	15	1	17	7	3.4	1
7- تتوفر لدى المصرف معلومات	6	11	8	12	3	2.88	1

							محاسبية ذات جودة عالية.
1	3.9	18	11	4	3	4	8- تقدم التقارير المالية معلومات محاسبية تتسم بالسهولة وقابلة للفهم.
1	3.85	18	14	0	0	8	9- تساعد المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق بشكل موضوعي على جذب المستثمرين.
0.22	3.22	127	110	27	53	43	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح ان الوسط الحسابي الكلي لاجابات عينة الدراسة لكافة فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية بلغت قيمته (3.22)، وبانحراف معياري (0.22)، أذ إن هناك تأييداً من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر في اتخاذ القرارات، كما ان الاوساط الحسابية لتلك الفقرات تراوحت بين (2.88 - 4.14)، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على ان المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات تكون مناسبة إذا تم تقديمها في الوقت المناسب، بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (4,13) وبانحراف معياري مقداره (1) ، وبالمرتبة الاخيرة الفقرة (7) والتي تنص على تتوفر لدى المصرف معلومات محاسبية ذات جودة عالية بوسط حسابي مقداره (2,88) وبانحراف معياري مقداره (1).

جدول (4) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات لنتائج اجابات العينة على اسئلة المحور الثاني: دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز القوائم المالية المرحلية

الاجابة الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- إن التزام المصارف بتوفير المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة التقارير المالية	4	4	17	11	4	3.18	1
2- تزود التقارير المالية الإدارة بجميع احتياجاتها من المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار	7	2	4	20	7	3.45	1
3- ان تسجيل البيانات المالية الملائمة يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية ويحقق جودة التقارير	0	0	0	23	17	4.43	0.49
4- المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها من التقارير المالية دقيقة وملائمة لاتخاذ القرار	17	15	0	8	0	1.98	1
5- تعكس التقارير المالية بشكل دقيق الأحداث المالية المصرف خلال فترة محددة	0	13	0	11	16	3.75	1
6- يجب أن تتمتع التقارير المالية للمصرف بقدر كاف من الموضوعية	7	5	2	4	22	3.73	1
7- يجب أن تكون التقارير المالية محايدة وغير متحيزة لاتخاذ قرارات سليمة	2	2	3	21	12	3.98	1
8- يجب أن تكون التقارير المالية خالية من	0	0	3	23	14	4.28	0.59

المعلومات الوهمية والخاطئة							
9- غالبًا ما تكون مخرجات التقارير المالية سهلة الفهم	3	5	10	22	0	3.28	0.95
10- إن عدم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يضعف جودة التقارير المالية	0	16	2	22	0	3.15	0.96
المجموع	40	62	41	165	92	3.52	0.31

من خلال نتائج الجدول رقم (4) يتضح ان الوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة لكافة فقرات محور دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز القوائم المالية المرحلية بلغت قيمته (3.52)، وبانحراف معياري (0.31)، اذ ان هناك تأييد من قبل اغلبيه عينة الدراسة بان جودة المعلومات المحاسبية تعزز من جودة التقارير المالية، كما ان الاوساط الحسابية لتلك الفقرات تراوحت بين (1.98- 4.43)، حيث جاءت الفقرة (3) والتي تنص ان تسجيل البيانات المالية الملائمة يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية ويحقق جودة التقارير، والفقرة (8) التي تنص يجب أن تكون التقارير المالية خالية من المعلومات الوهمية والخاطئة ، بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (4,43 ، 4,28) على التوالي ، وبانحراف معياري مقداره (0,49، 0,59) على التوالي.

جدول (5) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات لنتائج اجابات العينة على اسئلة المحور الثالث: دور جودة المعلومات المحاسبية في

تخفيض عدم تماثل المعلومات

الاجابة الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تقدم إدارة المصرف معلومات محاسبية مناسبة لاتخاذ قرارات الاستثمار، مما يقلل من مخاطر عدم التماثل في المعلومات.	4	4	2	13	17	3.88	1
2- يؤدي التلاعب بالمعلومات المحاسبية إلى خلق عدم تماثل في المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة المخاطر لدى المستثمرين.	0	0	2	5	33	4.78	0.52
3- تتميز المعلومات المحاسبية التي يقدمها المصرف بالحيادية وعدم الانحياز لمستخدمين على حساب آخرين.	5	19	4	3	9	2.8	1
4- توفر التقارير المالية معلومات محاسبية مفيدة حول التدفقات النقدية المستقبلية، مما يقلل من عدم التماثل في المعلومات	0	0	2	18	20	4.45	0.59
5- توفر إدارة المصرف معلومات محاسبية تعكس بشكل دقيق وصادق الأحداث الاقتصادية التي حدثت خلال الفترة المالية.	4	6	5	10	15	3.65	1
6- إن عرض المعلومات المحاسبية للمصرف في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الاستثمارية يؤدي	4	5	3	0	28	4.08	1

							إلى تقليل عدم التماثل في المعلومات في السوق.
0.7	4.25	16	18	6	0	0	7- تعد المصطلحات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للمصرف مفهومة من قبل المستثمرين.
1	3.85	12	18	6	0	4	8- يمكن مقارنة النتائج المحاسبية الواردة في التقارير المالية للمصرف للفترة الحالية مع النتائج المحاسبية للفترات السابقة.
0.49	4.6	24	16	0	0	0	9- إن إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية تمكن المستثمرين من المقارنة بين المصارف وتقلل من حاجة المستثمرين للبحث عن معلومات محددة عن هذه المصارف
1	3.23	6	8	19	3	4	10- يمكن مقارنة النتائج المحاسبية الواردة في التقارير المالية للمصرف مع النتائج المحاسبية للمصارف المماثلة.
0.37	3.95	180	109	49	37	25	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (5) يتضح ان الوسط الحسابي الكلي لاجابات عينة الدراسة لكافة فقرات محور دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات، حيث بلغت قيمته (3.95)، وبانحراف معياري (0.37)، اذ ان هناك تأييد من قبل اغلبية عينة الدراسة بان جودة المعلومات المحاسبية لها تاثير في تقليل عدم تماثل المعلومات، كما ان الاوساط الحسابية لتلك الفقرات تراوحت بين (2.8 - 4.78)، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على يؤدي التلاعب بالمعلومات المحاسبية إلى خلق عدم تماثل في المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة المخاطر لدى المستثمرين، بالمرتبة الاولى بوسط حسابي بلغ (4,78) وبانحراف معياري مقداره (0.52) ، وبالمرتبة الاخيرة الفقرة (3) والتي تنص على تتميز المعلومات المحاسبية التي يقدمها المصرف بالحيادية وعدم الانحياز لمستخدمين على حساب آخرين، بوسط حسابي مقداره (2,8) وبانحراف معياري مقداره (1).

1.6.3 التحليل الإحصائي للعلاقة بين محاور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية المرحلية وانعكاسه على تخفيض عدم تماثل المعلومات

لتقييم الفرضية الأولى، سيتم تحديد الارتباط بين متغيرات البحث بحساب معامل ارتباط سبيرمان ومعامل ارتباط الرتب لكل محور من محاور التقارير المالية المرحلية، وعدم تماثل المعلومات، والمعلومات المحاسبية. بعد ذلك، سيتم اختبار العلاقات باستخدام اختبار T لتقييم دلالة معاملات الارتباط المشتقة من البرنامج الإحصائي SPSS، كما هو موضح في الجدول 6، مع تفسير النتائج وفقاً لذلك:

جدول (6) : قيم معامل ارتباط سبيرمان واختبار (T) لمعنوية العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية ومحور تخفيض عدم تماثل المعلومات

الدالة	قيمة (T) المحسوبة	معامل ارتباط سبيرمان (r)	Y	X جودة المعلومات المحاسبية
دلالة معنوية	36.158	0.960**	جودة التقارير المالية المرحلية	
دلالة معنوية	27.321	0.841**	تخفيض عدم تماثل المعلومات	

ان قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (98) = 1.984

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن معامل ارتباط سبيرمان بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية هو (0.960)، مما يعكس ارتباطاً موجباً قوياً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). كما أن قيمة (T) المحسوبة البالغة (36.158) تتجاوز القيمة الحرجة (1.984) عند نفس مستوى الدلالة. أشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية وتخفيف عدم تماثل المعلومات كان (0.841)، مما يعكس علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). كما أن قيمة (T) المحسوبة البالغة (27.321) تجاوزت القيمة الحرجة (1.984) عند نفس مستوى الدلالة. يتم رفض الفرضية الأولى التي تنص، أنه لا يوجد ارتباط جوهري بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية. وتتجلى أهمية التقارير المالية المرحلية في التقليل من عدم التماثل في المعلومات وتأييد الفرضية البديلة التي تفترض وجود ارتباط جوهري بين جودة المعلومات

المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية، وذلك من خلال دورها في الحد من عدم التماثل في المعلومات.

2.6.3 التحليل الإحصائي لتأثير جودة المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية المرحلية وتخفيف عدم تماثل المعلومات

لأجل اتخاذ قرار بشأن الفرضية الثانية، وبعد معرفة طبيعة العلاقة الطردية المعنوية التي تربط محور جودة المعلومات المحاسبية وكل من محور جودة التقارير المالية المرحلية ومحور تخفيف عدم تماثل المعلومات، وجب معرفة التأثير الذي يشكله محور جودة المعلومات المحاسبية في كل من محور جودة التقارير المالية المرحلية وتخفيف عدم تماثل المعلومات عموماً، ستم دراسة تلك التأثيرات عبر احتساب معادلة الانحدار الخطي البسيط لمحور جودة المعلومات المحاسبية وكل من محور جودة التقارير المالية المرحلية وتخفيف عدم تماثل المعلومات كما مبينة في الجدول (7) كما يلي:

جدول (7) : يبين نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير جودة المعلومات المحاسبية في كل من محور جودة التقارير المالية المرحلية وتخفيف عدم تماثل المعلومات

المعاملات					المتغيرات	
الدلالة	بمعامل التحديد (R2)	قيمة (F) المحسوبة	معلمة الانحدار Beta	الحد الثابت A	Y	X
دلالة معنوية	0.892	46.321	0.235	0.302	جودة التقارير المالية المرحلية	المعلومات المحاسبية
دلالة معنوية	0.921	67.643	0.581	0.015	تخفيف عدم تماثل المعلومات	

المعلومات المحاسبية) إن يفسر ما نسبته (89%) ، (92) على التوالي من إجمالي الانحرافات في قيم المتغيرين المعتمدين (جودة التقارير المالية المرحلية ، وتخفيف عدم تماثل المعلومات) وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد.

وتشير قيمة معامل الانحدار والبالغة (0.235) ، (0.581) على التوالي بأن زيادة في كل (محور جودة التقارير المالية المرحلية)، (تخفيف عدم تماثل المعلومات) بمقدار وحدة واحدة. ستصاحبه زيادة أيضا في

ان قيمة (F) الجدولية عند درجة حرية (1,98) ومستوى معنوية (0.05) = 5.181

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وفق الجدول (7) وجدت تأثير دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) لكل من محور جودة المعلومات المحاسبية في كل من جودة التقارير المالية المرحلية وتخفيف عدم تماثل المعلومات، لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة على التوالي (46,321)، (67,643) اكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي (5,181) ، كما استطاع المتغير المستقل (جودة

2.4 التوصيات :

- 1- ضرورة قيام المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية في تقاريرها المالية، وذلك للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
- 2- ضرورة الاهتمام بمواكبة معايير المحاسبة الدولية وإطلاع العاملين في المصارف على جديد هذه المعايير وذلك لأن هدف هذه المعايير هو تقديم معلومات محاسبية تتمتع بخصائص نوعية جيدة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات.

- 3- الاهتمام بتحسين جودة التقارير المالية المرحلية الصادرة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بحيث تكون سهلة الفهم للمستخدمين وتساعد في اتخاذ قراراتهم المختلفة.

- 4- ضرورة قيام المصارف بعقد ندوات ودورات علمية لتتقيد العاملين فيها بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية ، وبدوره يؤدي إلى تخفيض عم تماثل المعلومات.

المصادر

- 1- أحمد ، محمد عزام عبد المجيد، (2023) الإفصاح عن التقديرات المحاسبية وإثارها على قرارات الاستثمار ، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 24، عدد 1 .
- 2- أحمد، هدى حسن محمد، والسيد، عصام (2021) القوائم المالية المرحلية ومدى شموليتها لمتطلبات القياس والإفصاح المحاسبي في ضوء المعيار المحاسبي الدولي رقم (34)، مجلة الدراسات العليا، العدد 4.
- 3- أبو نصار، محمد حميدات جمعة (2020) معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ، الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(جودة المعلومات المحاسبية) بمقدار (23) ، (58) ، على التوالي.

وبناء على ماتقدم يتم رفض الفرضية الثانية التي تنص على (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية مع جودة التقارير المالية المرحلية وأهميته في تخفيض عدم تماثل المعلومات) وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية وأهميته في تخفيض عدم تماثل المعلومات).

4. الاستنتاجات والتوصيات:

1.4 الاستنتاجات:

- 1- يتضاءل حافز المستثمرين للسعي وراء ميزة معلوماتية على غيرهم من المستثمرين بفضل توافر معلومات محاسبية عالية الجودة في التقارير المالية للمصارف. ويؤدي هذا إلى تقليل في عدم تماثل المعلومات، وانخفاض احتمال إخفاء الإدارة للمعلومات.
- 2- وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية المرحلية وتقليل عدم التماثل في المعلومات.

- 3- كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالبحث أن هناك علاقة تأثير معنوية للمتغير المستقل والمتمثلة في جودة المعلومات المحاسبية وكل من محور جودة التقارير المالية المرحلية ومحور تخفيض عدم تماثل المعلومات.

- 4- تتأثر جودة التقارير المالية المرحلية في المصارف التجارية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وتحديد الموضوعية والملاءمة.

12- شلابي، عمار ، وأيمن، تيريرات (2021)، اثار جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7، عدد 1 .

13- صلاح الدين ، نور الدين، وانس، مزياني (2021) دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الاستثماري في سوق الخرطوم للاوراق المالية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، مجلد 4، عدد 1.

14- العبيدي، حسنين حميد، وعبد الله، نور عبد الرزاق (2021) تحليل التقارير المرحلية واهميتها للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (34) دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري، مجلة كلية مدينة العلم ، مجلد 13، عدد 2 .

15- كحول، صورية (2016) دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، بسكرة، الجزائر .

16- المر، نورهان علي محمد (2021) نموذج مقترح لقياس تاثير التقارير الفصلية الالزامية على ادارة الارباح بالانشطة الحقيقية، دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مجلد 2، عدد 3

17- مصطفى، اميمة عبد الناصر محمد (2022) التقارير المتكاملة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بسوق الاوراق المالية المصري ، دراسة نظرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، مجلد 6، عدد 3.

18- نشوان، اسكندر محمود (2020) دراسة واختبار العلاقة بين اعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية ، دراسة تطبيقية على الشركات الخدماتية العامة في قطاع غزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 17، عدد 1.

19- هباش، فارس ومناع، ريمة (2018) اثار المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، مجلد 5، العدد 9 .

4- آدم ، عبد السلام عوض ،وقطيشات، فراس رفعت سرور (2019) دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة ميدانية، مجلة كلية التنمية البشرية، عدد 7.

5- ابو الخيرات، احمد ابركر محمد، ومحسن، مصعب الطيب (2024) الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية، مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، مجلد 7، عدد 2.

6- برهان، نور محمد، وابراهيم ، غازي رحو (2015) نظام المعلومات المحاسبية ، دار المناهج للنشر، عمان الاردن.

7- بن عشي، عمار (2014)، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في الشركات المساهمة الجزائرية ، مجالات الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة بسكرة ، الجزائر .

8- - البدري ، هدى (2023) العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاية المعلومات المستخدمة في اتخاذ قرارات المستخدمين، (دراسة حالة) مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد (6) ، عدد (1).

9- خيون، علي محمد، والمعيني، سعد سلمان (2021) دور الابلاغ المتكامل في تخفيض لا تماثل المعلومات، بحث تحليلي لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، مجلد 16، عدد 56.

10- الدسوقي، فاطمة محمد ابراهيم (2021) اثار التحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات ومستوى النقدية المحتفظ بها، دراسة اختبارية على الشركات المصرية، الفكر المحاسبي.

11- السيد، محمود محمد (2021) دراسة واختبار المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية المرحلية، دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، مجلد 5، عدد 1.

20- وهدان، محمد علي، وسعادة، طارق ابراهيم، وكشك، ايمان
حسن (2021) اثر حكومة تكنولوجيا المعلومات

في فعالية الرقابة الداخلية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية
41 للبحوث التجارية، مجلد عدد2.

- [21] Anifowose, M., Abdul Rashid, H. M., Annuar, H. A., & Ibrahim, H. (2018). Intellectual capital efficiency and corporate book value: evidence from Nigerian economy. *Journal of Intellectual Capital*, 19(3).
- [22] Cletus, A. & David, K., 2014, Accounting estimates and credibility of financial statements in the hospitality industry in Nigeria, *Modern Journal of Accounting & Finance*, 16(3).
- [23] CLAUDIA-ELENA, G. I., & LUCIA, M. D. (2020). SHORT INCURSION ON ANNUAL FINANCIAL REPORTS VERSUS INTERIM FINANCIAL REPORTS, *ECOFORUM*, Vol. 9, Issue 2
- [24] Cheng, C. A., & Eshleman, J. D. (2014). Does the market overweight imprecise information? Evidence from customer earnings announcements. *Review of accounting studies*, 19 (3).
- [25] Juniarti, (2019) THE INFORMATION ASYMMETRY AND CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY DISCLOSURE. *Eurasian Journal of Business and Management*, 7 (1).
- [26] Kiswanto, K., & Fitriani, N. (2019). The influence of earnings management and asymmetry information on the cost of equity capital moderated by disclosure level. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 23(1).
- [27] Merrill III, H. J. (2017). Consequences of Information Asymmetry on Corporate Risk Management.

ملحق (1) : جدول معلومات الاساتذة المحكمين للاستبيان

ت	الاسم	اللقب العلمي	اختصاص عام	اختصاص دقيق	رقم الهاتف	الايميل	مكان العمل
1	د. وراق خالد عبد الجبار	استاذ مساعد	محاسبة وتدقيق	محاسبة قانونية	07728772879	Dr.warkaa@mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
2	د. سهاد صبيح الصفار	استاذ مساعد	محاسبة	تدقيق ورقابة	07705392373	Sohadalsaffar72@ mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
3	د. فداء عدنان عبيد	استاذ مساعد	محاسبة	محاسبة مالية	07711166729	Fedaaadnan@ mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
4	د. لميس محمد مطرود	استاذ مساعد	ادارة اعمال	ادارة مالية	07702766000	Dr.lamees_aljanabi@ mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
5	د. رائد مجيد عبد محمد	استاذ مساعد	محاسبة	كلفة وادارية	07722595508	Raedmajeed1962@ mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
6	د. احمد طاهر كاظم	استاذ مساعد	محاسبة	محاسبة مالية	07707225999	Ahmed.tk80@yahoo.com	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
7	د. سارة عبد الملك عبدالحميد	مدرس	تقنيات مالية محاسبية	محاسبة مالية	0783188635	Sarah84@ mtu.edu.iq	الكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى
8	م. نور صباح حسين	مدرس	محاسبة	كلفة وادارية	07705985587	Noursabah@ mtu.edu.iq	لكلية التقنية الادارية- بغداد / الجامعة التقنية الوسطى